رحم الله امرأً أهدى إليّ عيوبي

الخبر:

نفذ جهاز المخابرات السوداني بالتعاون مع الإدارة العامة لشرطة مكافحة المخدرات، وإدارة مكافحة التهريب بالجمارك، عملية أمنية نوعية ومتكاملة الأركان أسفرت عن إحباط مخطط دولي خطير، يستهدف إغراق البلاد بكميات هائلة من المواد المخدرة المدمرة. (وطن الإعلامية، 2026/7/23)

التعليق:

ونقلا عن جهاز المخابرات السوداني فإن العملية أسفرت عن تحقيق نتائج ميدانية غير مسبوقة، تمثلت في ضبط مصنعين مخصصين بالكامل لتصنيع مخدر الآيس كريستال، وحبوب الترامادول، إلى جانب حجز ستة براميل محملة بالمواد الخام، التي تكفي وحدها لإنتاج خمسة وعشرين مليون حبة مخدرة، فضلاً عن العثور على رقائق إلكترونية متطورة، تُستخدم في تشغيل الطيران المسير.

وكشفت التحقيقات الأولية، أن هذه العملية الأمنية الكبرى قد أحبطت مخططات تخريبية خبيثة، تقودها أطراف ودول أجنبية، تهدف عمداً إلى تدمير عقول الشباب، وتقويض طاقاتهم، باعتبارهم رأس المال الحقيقي والركيزة الأساسية لبناء الوطن ومستقبله.

بناء على هذا فلماذا إذن اعتقلت الاستخبارات العسكرية شاباً من شباب حزب التحرير بمدينة الشواك إثر تدوينة على الفيسبوك، كتب فيها محذرا من المخطط نفسه؟! ثم تم فتح بلاغ ضده بالرقم 1057، تحت المادة 69 من القانون الجنائي السوداني؟!

أين أنتم من مقولة أمير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله عنه "رَحِمَ الله امرَأً أهدى إلي عيوبي"؟!

هذه البلاغات الكيدية لن تثني شبابا نذروا أنفسهم لخدمة دينهم وبلادهم، عن واجبهم الذي هو في الأصل مسؤولية الدولة في حماية البلاد والعباد من الأخطار.

الشاب نصر الدين وإخوته في حزب التحرير، يعملون ليل نهار من أجل إعزاز الأمة، ورفعتها وإقامة حكم الإسلام الخلافة الراشدة، بشرى النبي ﷺ الذي قال: **«ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ»**. فيا لفوز العاملين، وخسران المثبطين! ولمثل هذا فليعمل العاملون.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد السلام إسحاق

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان